قياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الاعمال

أ.م.د. سلوى احمد امين
جامعة صلاح الدين / اربيل
كلية التربية الاساس

م.م. وسن ناصر محمد
جامعة بغداد / كلية التربية
للعلوم الصرفة – ابن الهيثم

الملخص:

تتمثل **مشكلة البحث** في وجود فجوة بين ما يتمتع به الطلبة من افكار حول خصائص ريادة الاعمال وما لها من أثر إيجابي متوقع في اختيارهم للأعمال الريادية بعد تخرجهم من جانب ،وما تقدمه الجامعة من معلومات نحو الأعمال الريادية سلوكاً والطموح من جانب اخر، لذا **يهدف البحث الحالى الى:- اولاً**- قياس مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساس في جامعة صلاح الدين / أربيل نحو مادة ريادة الاعمال، **ثانياً**- معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى اتجاهات طلبة كلية نحو ريادة الأعمال وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، واعتمدت الباحثات على **منهج البحث الوصفي** لكونه يناسب مع طبيعة وأهداف البحث الحالي، واختيرت **عينة البحث** بطريقة عشوائية بسيطة تتراوح عددها (196) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة بواقع (103) طالباً و (93) طالبة و بنسبة (40.08%) من مجموع مجتمع البحث الحالي، واعتمدت الباحثات على **مقياس** تم تعديله وتطويره، حيث تكون المقياس من أربعة مجالات و(42) فقرة وتغطي فقرات المقياس اتجاهات الطلبة نحو ريادة الاعمال. واستخرجت الباحثات **الخصائص السيكومترية للمقياس** منها الصدق الظاهري والثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار، واستخدموا عدة وسائل احصائية لمعالجة المعلومات بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). **أظهرت النتائج** بأن هناك اتجاهات ايجابية نحو مادة ريادة الأعمال من قبل طلبة كلية التربية الاساس في جامعة صلاح الدين بشكل عام، لأن والفروق بينها كانت دالة إحصائيا بين الوسط الحسابي والوسط الفرضي، **كما** أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في امتلاك اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال،. نلاحظ أن متوسط الاتجاهات نحو ريادة الأعمال بالنسبة للذكور أعلى منه لدى الاناث. بمعنى ظهور وجود فروق في اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس في جامعة صلاح الدين تبعا لمتغير الجنس، بمعنى أن اتجاهات الذكور نحو ريادة الاعمال كانت

أكثر ايجابية منها لدى الإناث، وفي ضوء النتائج قدمت الباحثتان عددا من الاستنتاجات والتوصيات ثم المقترحات.

تعريف بالبحث

المقدمة:

ان الطلبة بعد مشوارهم الجامعي يكونوا قد قطعوا شوطاً مهماً من مسيرة حياتهم والتي تتطلب منهم في هذه المرحلة بالذات مزيداً من التفكير والتدقيق في الخيارات المتاحة، والتوجه بالطموح نحو أفق مستقبلي زاهر لهم، فهم يكونوا قد أقبلوا على مرحلة العمل والتطبيق كل ما درسوه في مراحل تعليمية سابقة، ومن هنا يمكن تحويل عملهم إلى متعة لا مجرد مهام ووظائف يقومون بها فحسب، ولذا من المهم جداً البدء بإختيار المجال او القطاع المهني المناسب لميولهم واهتماماتهم من جهة، واحتياجات سوق العمل من جهة أخرى . وبما إن خصائص الفرد وسماته الشخصية أثر في سلوكه وتوجهاته وأدائه، والعمل ولعل من أبرز خصائص تلك الخصائص المتعلقة بالريادة وسلوكياتها التي تدفع الأفراد بشكل عام وطلبة الجامعة بشكل خاص إلى إختيار المهن المستقبلية والاعمال الريادية التي تسهم بإيجابية في تسريع نمو قطاع الأعمال الذي يفترض أن يكون رديفاً للقطاع العام وأن يتكامل معه في دفع عجلة التنمية المستدامة في المجتمع .

ونظراً إلى أهمية هذا الموضوع وأثره في سلوك الطلاب واثاره الدافعية لديهم نحو الأعمال الريادية، ستقوم الباحثات بإجراء دراسة علمية تحليلية على عينة من طلبة المرحلة الرابعة / كلية التربية الاساسية للتعرف على خصائص الريادة وإتجاهاتهم نحو الأعمال الريادية سلوكاً وطموحاً.

مشكلة البحث :

إن مشكلة البطالة والحد منها يتطلب اتباع أساليب وسياسات جديدة فمنها الاستعانة بزيادة وعي الطلبة بمادة ريادة الاعمال كوسيلة لتشجيع إنشاء وتطوير المشروعات وتوجيهها بما يناسب إنطلاقة في اقليم كوردستان ، وفي الوقت نفسه استغلال ما تتيحه فرص توظيف حقيقة للحد من مشكلة البطالة عن طريق الأعتماد على حاضنات الأعمال كموجه رئيسي على دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال تحويل الأفكار الخلاقة والابداعات، الفردية والجماعية إلى مشروعات قادرة على النمو والوقوف على قدميها ،ومن هنا تتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بين ما يتمتع به الطلبة من خصائص ريادة الاعمال وما لها من أثر إيجابي متوقع في اختيارهم للأعمال الريادية بعد تخرجهم من جانب ،وما تقدمه جامعة صلاح الدين / كلية التربية الاساس من إدارة الأعمال نحو الأعمال الريادية (السلوك والطموح) .

اهمية البحث:

تتمثل الاهمية في عملية القياس انطلاقا من مقولة (ثورندايك): (ان كل شيء موجود بمقدار، وان هذا المقدار يمكن قياسه). وان للظواهر خصائص وسمات تميزها عن غيره من الظواهر، وعندما يحاول العالم أن يقوم بدراسة وملاحظة هذه الخصائص والسمات المميزة للظاهرة فإنه يحتاج إلى استخدام نظام معين لتصنيف وتسجيل هذه الخصائص والسمات للإجابة عن التساؤلات التي أثارها ذلك العالم قبل البدء بملاحظاته (Stanley & Hopkins,1972,p:163) ، ومن هنا فهو يحتاج إلى أن يعطي لهذه البيانات رموزا رقمية لتدل عليها. إن عملية إعطاء أرقام خاصة للأشياء المختلفة هي ما يسمى عادة بالقياس.(العبيدي،2011،ص91). وعن طريق القياس يتم التمييز بين الأشياء أو الأشخاص ومقارنتها بناء على خواص أو سمات فيها.(Stanley & Hopkins,1981,p:3).

وقد أكد (براون Brown،1983)على أننا لا نقيس الأشياء أو الأشخاص، ولكننا نقيس خصائص أو صفات في هذه الأشياء، أو لدى هؤلاء الأشخاص.(Brown,1983,p:9). ويعد مفهوم الاتجاهات من أكثر المفاهيم التي ترد في العلوم الإنسانية والاجتماعية لكونه أسلوب منظم في التفكير والشعور ويرتبط بردود الفعل لمواقف من حوله من أفراد أو قضايا اجتماعية. والإتجاه هو ميل مستقر إلى حد كبير للإستجابة بطريقة متسقة لبعض الأشياء، والمواقف، والأفراد، أو مجموعة معينة من الأفراد، وتتضمن الإتجاهات مجموعة من المشاعر والعواطف موجهة لأهداف معينة، فعندما نسأل فرد عن إتجاهه ناحية رئيسه في العمل، فأول ما يفكر فيه، هو مدى تفضيله أو حبه لرئيسه. والاتجاهات النفسية تؤثر في سلوك الفرد داخل العمل، وعلى الأخص في مجالات معينة أهمها الغياب، والتأخير، وترك العمل، والرضا، والانتماء للوظيفة أو المنظمة. لذا فأن الاتجاهات تمثل حلقة الوصل بين المعتقدات والسلوك، إذ لا يمكن إغفال الاتجاهات كمؤثر عال في سلوكيات الفرد، فالاتجاهات تعمل على تحديد سلوك الفرد وأقواله وأفعاله وتفاعله مع الآخرين وتيسر للفرد القدرة على أداء السلوك واتخاذ القرارات في المواقف المتعددة. في شيء من الاتساق والتوحد الذي يعمل على بلورة وتوضيح صورة العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي. كما أنها توجه استجابات الفرد للأشخاص والأشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون ثابتة، وتحمله على أن يحس ويدرك بطريقة محددة إزاء موضوعات البيئة الخارجية، وأن اتجاهاته المعلنة تعبر عن مدى مسايرته لما يسود مجتمعة من معايير وقيم ومعتقدات.(زهران،1984،ص145)،ومن هنا تبرز اهمية البحث في كونها تساعدنا على فهم العالم المحيط بنا، كما انها ستحدد علاقتنا بالجماعات الاخرى، فإذا كانت الاتجاهات إيجابية نحو تلك الجماعة سوف نقيم علاقة معها، اما إذا كانت سلبية فإننا ننفر منها (حسن،2001 :275) ،فهي إذاً حالة عقلية نفسية لها معوقات وخصائص تميزها عن الحالات العقلية والنفسية الاخرى التي يمر بها الفرد في اثناء تفاعله مع اعضاء الجماعة التي ينتمي اليها، وهذه الحالة هي حالة (مع) أو ضد، حالة حب او كراهية (

الانصاري،2000: 250) ،تبرز الاهمية النظرية لهذا البحث فيما تمثله من إضافة للتراكم المعرفي من خلال توضيح واقع ريادة الاعمال الصغيرة والمتوسطة في اقليم كوردستان في وضعنا الحالي وأساليب ريادة الاعمال في الحد من البطالة والمعوقات التي تحد دور ريادة الاعمال في مواجهة البطالة . اما الاهمية التطبيقية في هذا البحث تظهر في النتائج التي سوف تسفر عنها والتي تساهم في إيجاد حلول عملية لمشكلة البطالة لما بعد تخرجهم من الجامعة من خلال إتخاذ إجراءات وتدابير عملية تضمن تنمية وتوجيه المشروعات الريادية الصغيرة منها والمتوسطة والاستفادة من نموها بشكل صحيح في توفير فرص عمل لاستيعاب العمالة في مشروعات إنتاجية متنوعة تتصف بالابداع والابتكار وإتخاذ إجراءات اللازمة لتلافي التهديدات والعوائق التي قد تواجه المشاريع الريادية ، أما أهمية عينة البحث وهم طلبة المرحلة الرابعة في مدى المامهم بريادة الاعمال في كافة التخصصات و متغيراتها وخصائصها والاعمال الريادية وما لهما من دور بارز في تعزيز بناء الاقتصاد المعرفي ، تعزيز الطلبة وتوجيههم نحو الاعمال الريادية للتخفيف من البطالة من جانب وإثراء المؤسسات التي يعملون بها من جانب أخر ، وتوضيح دور الاعمال الريادية في دعم قطاعات الإقتصاد الوطني في ظل التنافسية العالمية ، وبيان مدى إسهام مناهج المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساس في جامعة صلاح الدين في التوجيه الايجابي لطلبتها نحو الأعمال الريادية . **وبحدود الاطلاع** المتواضع للباحثتان فأنها تعد من البحوث الاولى التي تناولت اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة نحو مادة ريادة الاعمال .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي الى إجراء دراسة تحليلية لبيان ما يأتي:

1- التعرف على مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الأساس في جامعة صلاح الدين / أربيل نحو مادة ريادة الاعمال.

2- معرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس في جامعة صلاح الدين نحو ريادة الأعمال وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث).

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الرابعة من كلا الجنسين في كلية التربية الاساس / جامعة صلاح الدين – اربيل للعام الدراسي (2016 – 2017).

تحديد المصطلحات

فيما يأتي تحديد لأهم المصطلحات الأساس الواردة في عنوان البحث:-

1 – تعريف قياس

– تعريف علام ، 2000

القياس: هو تعيين فئة من الأرقام أو الرموز تناظر خصائص أو سمات الأفراد طبقا لقواعد محددة تحديدا جيدا، وهذا يعني أن القياس التربوي والنفسي يعني بتكميم خصائص أو سمات

الأفراد، حيث إننا لا نستطيع قياس الأفراد في ذاتهم، وإنما نقيس خصائصهم أوسماتهم. (علام،2000،ص15).

– تعريف الأسدي وصبري ، 2014

القياس هو وصف البيانات باستخدام الأرقام والحصول على تمثيل كمي للدرجة التي تعكس وجود سمة معينة.(الأسدي وصبري،2014،ص116).

– تعريف عولا ، 2015

يعرف القياس على أنه عملية تكميم الظواهر المختلفة كالصفات والسمات والأشياء والمتغيرات المختلفة ذات الأساس النوعي بمعنى تحول النوع للأشياء إلى كم أو اعطاء أرقام وفقا لقواعد محددة أو معينة للأشياء والمتغيرات المراد قياسها.(عولا،2015،ص 17).

–**اما التعريف الاجرائي للقياس** :فهو اعطاء قيمة رقمية لمقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الاعمال..

2 – تعريف الاتجاه :

– تعريف (الزغبي،2001)، إستجابة عامة عقلية أونفسية عند الفرد نحو مثيرات محددة مرتبطة بموضوع معين في البيئة التي نعيش فيها تنظمها و توجهها خبراته السابقة ،فيما تكفل تقويمها وتعميمها على سلوكياته في المواقف والظروف المتشابهة المرتبطة بموضوع الإتجاه ،مما يجعله يتصف بأنه إتجاه إيجابي أو سلبي (الزغبي،2001 :174)

–**تعريف (العبيدي وولي،2009)** هو إستعداد مكتسب ثابت نسبياً لدى الافراد يحدد إستجابات الفرد حيال بعض الاشياء او الافكار الاشخاص (العبيدي وولي ،2009: 141)

3–تعريف ريادة الاعمال:

أ– الريادة في اللغة: الرائد الذي يتقدم القوم ويبصر لهم الكلأ وساقط الغيث ،والجمع رواد والريادة هي التقدم في الانجاز (إبن المنظور،2005 :259)

ويعرف (Jeffry A. Timmons (1981) الريادة : بأنها القدرة على خلق وبناء الأشياء من لا شئ، إنها المبادرة والعمل والإنجاز لبناء المشروع. علاوة على كونها الملاحظة والتحليل وهي موهبة الإحساس بالفرصة حيث لا يراها الآخرون(Jeffry A. Timmons 1981 :183)

ب– الاعمال في اللغة : العمل المهنة والفعل ،والجمع أعمال اعتمل عمل بنفسه واستعمل غيره لديه، والاعمال المهن والاشغال (الفيروزآبادي ،2003 :954)

تعريف الشميشري وآالمبيريك (2011) بأنها نشاء عمل جديد يتسم بالابداع ويتصف بالمخاطرة (الشميشري وأخرون،2011: 124)

أما ريادة الاعمال في هذا البحث: بأنها مادة التي تثير الافكار الابداعية والابتكارية التي احتضنها كلية التربية الاساسية في جامعة صلاح الدين ومساعدتها على النمو في الإتجاه الصحيح وفقر برامج او خطط متخصصة تستفيد من التجارب الناجحة وتطبيقها بشكل متوازن يضمن تحويل الأفكار الخلاقة والابداعات الفردية والجماعية الى مشروعات عملاقة تناسب طموح الطلبة وسلوكهم .

والتعريف الإجرائي للاتجاه نحو ريادة لأعمال: فيتمثل بالدرجة الكلية التي سيحصل عليها طلبة كلية التربية الاساس في جامعة صلاح الدين (عينة البحث) على فقرات مقياس ريادة الاعمال.

إلاطار نظري والدراسات سابقة

أولا: الاطار النظري

1- الاتجاهات Attitudes:

يحتل موضوع الاتجاهات أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي، ويعد من أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية ومحددا وضابطا للسلوك الإنساني. هناك العديد من التساؤلات حول بعض الموضوعات والقضايا والتي يصعب الإجابة عنها دون معرفة اتجاهات الفرد نحوها. ومن هذه التساؤلات ما الذي يجع لأحد الأشخاص مؤيدا لنظام سياسي معين ودون غيره ولحزب ما دون آخر، ولديانة معينة دونه سواه أو ما الذي يجعل الفرد يحب ويفضل شيئا ما شخص أو شعب، أو سلعة، أو فريق رياضي ..... الخ دون غيره لماذا يتغير اتجاه الفرد نحو بعض الموضوعات، وما هي العمليات المعرفية والاجتماعية المسؤولة عن ذلك؟ هذه الأسئلة وغيرها لا يمكن الإجابة عنها دون دراسة ومعرفة الاتجاهات النفسية للأفراد.(عبدالله وخليفة، 2001،ص277).

والاتجاهات ظاهرة نفسية اجتماعية جديرة بالاهتمام والدراسة. وينظر إليها باعتبارها إدراك الفرد ومشاعره القوية نحو الناس ونحو المواقف والموضوعات. فالاتجاهات النفسية تعتبر أهم نواتج عملية التنشئة الاجتماعية وهي في النفس الوقت أهم دوافع السلوك التي تؤدي دورا أساسيا في ضبطه وتوجيهه. كما تعد الاتجاهات من بين الموضوعات الرئيسية التي يدرسها علم النفس الاجتماعي وهي عبارة عن استجابات تقويمية متعلمة إزاء موضوعات أو أحداث أو غير ذلك المثيرات .

ومن هنا كانت التربية الأمنية موجهة لإكساب الأفراد الاتجاهات الأمنية المرغوب فيها، حتى تكون البيئة الأمنية ومصادرها ومشكلاتها وحمايتها وتطويرها جانبا رئيسا متكاملا مع بنائهم النفسي يتضح في ممارسات سلوكية رشيدة في البيئة الأمنية. وتعد طبيعة العلاقة بين الاتجاه

والسلوك مشكلة تقليدية في البحوث النفسية الاجتماعية. فالاتجاه الإيجابي أو السلبي للشخص نحو قضية ما لايعني بالضرورة أن سلوكه العملي سوف يتسق تماما مع هذا الاتجاه الذي عبر عنه.(هويدي وآخرون،2004،ص86). ففي بعض الأحيان يمكن أن تتنبأ الاتجاهات بالسلوك الظاهر بينما لا تستطيع القيام بهذه المهمة في أحيان أخرى.

وقد اقترحت الدراسات المبكرة في هذا الصدد أن الاتجاهات تعد منبئات ضعيفة بالسلوك الإنساني، بينما أشارت الدراسات الحديثة إلى أن الاتجاهات فيما يبدو تستطيع التأثير بقوة على السلوك الظاهر.(جابر وآخرون،1991،ص145).

والفرد يكتسب قيمه ومثله العليا واتجاهاته من المجتمع الذي يعيش فيه عن طريق عملية تفاعلية بينه وبين المجتمع من خلال ما يستقبل من منبهات تدعوه إلى الانتباه ولو لم يركز المجتمع على هذه المنبهات نجد إن تلك المواضيع لا تقع في دائرة اهتمامه ولكن للأسف أحيانا المجتمع يمهد لنمو اتجاهات سلبية وبذلك يبتعد عن جادة العلم والتفكير والإنسانية.

مكونات الاتجاهات:

ينطوي الاتجاه على ثلاث مكونات أساسية هي:

أ – المكون العاطفي: ويتمثل هذا الجانب في الشعور أو الاستجابة الانفعالية التي يتخذها الفرد ازاء مثير معين وهذه الاستجابات العاطفية قد تكون ايجابية وقد تكون سلبية.

ب– المكون المعرفي: وهو يشير الى المعتقدات التي يعتنقها الفرد حول موضوع معين وتتضمن هذه المعتقدات أساسا لبعض الاحكام المتعلقة بالمثير.

ج– المكون السلوكي: ويمثل هذا الجانب أساليب الفرد السلوكية ازاء المثير سواء كانت ايجابية أو سلبية وبعبارة أخرى يتضمن نزعات الفرد السلوكية اتجاه المثير.

تتباين مكونات الاتجاه من حيث درجة قوتها واستقلاليتها، فقد يملك شخص ما معلومات وفيرة عن موضوع ما (المكون المعرفي)، غير انه لا يشعر حياله برغبة قوية (المكون العاطفي) تؤدي به إلى اتخاذ أي عمل حياله (المكون السلوكي). وعلى العكس، فقد لا يملك الشخص أية معلومات عن هذا الموضوع، ومع ذلك يتفانى في العمل من أجله، إذا كان يملك شعورا تقبليا قويا نحوه. وفي جميع الأحوال، لا يمكن الاستدلال على الاتجاه، من خلال سلوك ظاهري يؤديه صاحب الاتجاه، وتوحي الدلائل عموما بان الاتجاهات ذات المكونات العاطفية القوية، تؤدي إلى أنماط سلوكية معينة، بغض النظر عن وضوح هذه الاتجاهات أو صدقها من الوجهة المعرفية.(زيدان ،2007: 214))

نظريات الاتجاهات:

أ – نظرية التعرض للمثير: وهو يشير الى ان التعلم الذى يحدث عندما يكتسب مثير محايد القدرة على جلب استجابة جديده نتيجة اقترانه بمثير قادر على احداث نفس الاستجابة بصوره انعكاسيه

طبيعية، حيث أظهرت عدد من الدراسات التي تناولت الاتجاهات ان تعرض الفرد لمثير معين بصورة متكررة قد يجعله يكون استجابة اكثر ايجابي ازاء ذلك المثير. **اذن يحدث عملية ارتباط بين المثير المحايد والمثير الأصلي ، بحيث أصبح المثير المحايد قادر على استدعاء الاستجابة الأصلية** لذا سميّ المثير المحايد بالمثير الشرطي ، وسميت الاستجابة الأصلية بالإستجابة الشرطي **حيث أن المثير الشرطي أصبح مشروطاً بمصاحبة المثير الأصلي حتى يستطيع استدعاء الاستجابة الأصلية ، والاستجابة الشرطية أصبحت مشروطة بمصاحبة المثيرين المحايد والأصلي حتى تستطيع الاتيان مع المثير المحايد وسميت هذه** العملية بالاشتراط الكلاسيكي (العابد،2007: 161)

ب – نظرية التنافر المعرفي: ومؤداها ان الفرد قد يتعرض لمثير معين في عدد من المواقف المتباينة، فاذا اختلفت هذه المواقف بصور جوهرية فان الفرد قد يتعلم اتجاهات متعارضة ازاء نفس المثير الامر الذي يصف عما اطلق عليه التنافر المعرفي وكما هو الحال في سائر مواقف الصراع التي قد يتعرض لها الفرد نجده يحاول تقليل هذا التنافر المعرفي لتغيير احدى الفكرتين اللتين يعتنقها ازاء المثير الواحد حتى يجعلها تسير في نفس اتجاه الفكرة الاخرى.

نمو الاتجاهات: ثمة عوامل على درجة كبيرة من الأهمية تؤثر في تكوين الاتجاهات وتدعم نموها وسنلقي الضوء على أهم هذه العوامل فيما يلي:-

1 – تأثير الوالدين: يعد تأثير الوالدين من أهم العوامل التي تسهم في تكوين الاتجاهات لدى الاطفال الصغار ونموها.

2 – تأثير الاقران: ان أهم تأثير يحل محل الوالدين(كلما تقدم الطفل في العمر) يأتي من جانب الاقران ويبدأ هذا التأثير في وقت مبكر جدا .

3 – تأثير التعليم: ويعد التعليم مصدرا هاما آخر يزود الفرد بالمعلومات التي تساهم في نمو اتجاهاته وتدعيمها وبصورة عامة كلما ازدادت عدد السنوات التي يقضيها الفرد في التعليم الرسمي كلما بدت اتجاهاته أكثر تحررا.

4 – تأثير وسائل الاعلام: قد تساعد وسائل الاعلام في تكوين الاتجاهات فعلى سبيل المثال قد تقدم بعض برامج التلفزيون معلومات هامة تتصل ببعض المسائل السياسية ومع ذلك لايحتمل ان تسهم وسائل الاعلام في حد ذاتها في تكوين الاتجاهات وبما هي تدعم الاتجاهات التي تأثرت في تكوينها بأحد المصادر الرئيسية الاخرى لتكوين الاتجاهات.(المحاميد،2003،ص203 – 207).

2- ريادة الاعمال Entrepreneurship:

مفهوم الريادة الاعمال :

يرجع مفهوم ريادة الاعمال للاقتصادي (جوزيف شوميتر 1883-1950) وبعض الاقتصاديين النماساويين، حيث عرف شوميتر رائد الاعمال بانه هو ذلك الشخص الذي لديه

الارادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة او اختراع جديد الى ابتكار ناجح اخر، يعتبر ريادة الاعمال تتمحور بالاساس على المخاطرة عند تطبيق الفكرة موضع التنفيذ، فدور ريادة الاعمال هو إكتشاف مصادر جديدة لمواد تتسم بميزة تنافسية من حيث النقل والتكلفة والجودة، و تصميم تكنلوجيا جديدة صناعات جديدة منتجات جديدة، وايجاد فرصة عمل حديثة (مبارك،2009 :25-26).

إن ريادة الاعمال (Entrepreneurship) هي الاستعداد لادارة وتنظيم وتطوير المشروعات بالتزامن مع التأثر بالمخاطر بهدف الوصول الى الارباح ،وتعتمد ريادة الاعمال على المبادرة بانشاء عمل جديد عن والعمل ورؤوس المال الذي يساهم في الحصول على الربح، فهي مجموعة من المهارات التي تساهم ببدء عمل جديد، من خلال ربطه مع القدرة على تحقيق فرص جديدة (احمد ،د.ت :54)

دخل مفهوم الريادة لأول مرة في اللغة الفرنسية في مطلع القرن السادس عشر حيث تضمن مفهوم المخاطرة وتحمل الصعاب الذي رافق الحملات الاستكشافية العسكرية. دخل مفهوم الريادة إلى النشاطات الاقتصادية في مطلع القرن الثامن من قبل ريتشارد كانتلون Richard Catillon الذي وصف التاجر الذي يشتري سلعاً بسعر محدد لبيعها في المستقبل بسعر لا يعرفه مسبقاً بأنه ريادي مهما يكن الأمر فإن روح المخاطرة والمغامرة بقيت ملازمة لمفهوم الريادة(مبارك،2009 :25-26).

نشأة ريادة الأعمال:

تعد ريادة الأعمال من الظواهر القديمة والمتجددة التي تساهم بالاشارة إلى أفراد المبتكرين المبدعين في مختلف مجالات الأعمال، أما أسس الريادة تعود إلى (نظرية إحتكار القلة) حيث أهتم الرياديون بحساب الأسعار والكميات الخاصة بالمنتجات التي سوف تنتج من اجل إتخاذ القرارات المناسبة لها، ونظر المفكر الإقتصادي (ماركس Marks) إلى الرياديون بأنهم وكلاء لتطبيق تغيير الإقتصاد، من خلال مساهمتهم في التأثير بشكل فعال في المجتمع (Othman & Ishak,2009:64) لقد تاثرت ريادة الأعمال في بداية ظهورها بمجموعة من العلوم الإنسانية مثل علم الإقتصاد والتسويق، وعلم الإجتماع، وعلم النفس والإدارة الإستراتيجية، وعلم التأريخ، مما ساهم بظهور العديد من النظريات والتفسيرات لفكرة ريادة الأعمال، وعرف المفهوم الخاص بريادة الاعمال في القرن العشرين للميلاد وتحديداً في عقدي الستينات والسبعينات، ولكن انتشر هذا المفهوم بشكل واسع في الثمانينات والتسعينات، فاهتم بامزج بين الأرباح الناتجة من العمليات التجارية المتنوعة والأفكار المقدمة من مختلف المجالات عن طريق الإعتماد على إبتكار وسائل حديثة لتطبيق اللأعمال(وهيب وإبراهيم (Van stel,20008:125)

الصفات التي يتميز بها الريادي كما يلي:

يتحلى بروح المغامرة والمخاطرة "ذو مقدرة متميزة في إدارة المشروع "تتوفر فيه روح القيادة "قدرة على فتح أسواق جديدة أو مصادر للموارد "يمتلك مهارة البناء المؤسسي "إنسان غير تقليدي وذو آراء مميزة وصاحب خيال واسع" يتميز الريادي بأنه يتعلم من الأخطاء التي يمر بها والتي يراها .(روبرت هيزرتش،1991: 218)

وأثناء العقد الأخير حدث تطور كبير يتمثل في إعادة ولادة الريادة في أمريكا وفي العالم الغربي ، صاحب هذا الاتجاه زيادة في المعرفة والبحث حول العملية الريادية، هذه المعرفة الجديدة حول الريادة تطورت تطوراً سريعاً، وفي كتابه ***The Entrepreneurial Mind*** وصف ***Jeffry A. Timmons*** الرياديين بأنهم الذين يميلون إلى التطور والذين يمتلكون كلاً من صفة الإبداع والمهارات الإدارية والبراعة في الأعمال، وهذا الاتجاه يميز الرياديين **(Entrepreneur)** عن الآخرين مثل المخترعين **(Inventor)** والمديرين في المؤسسات الكبيرة والمستقرة **(Manager)** و مؤسسي المشاريع **(promoter)** .ويوضح الشكل التالي ذلك :

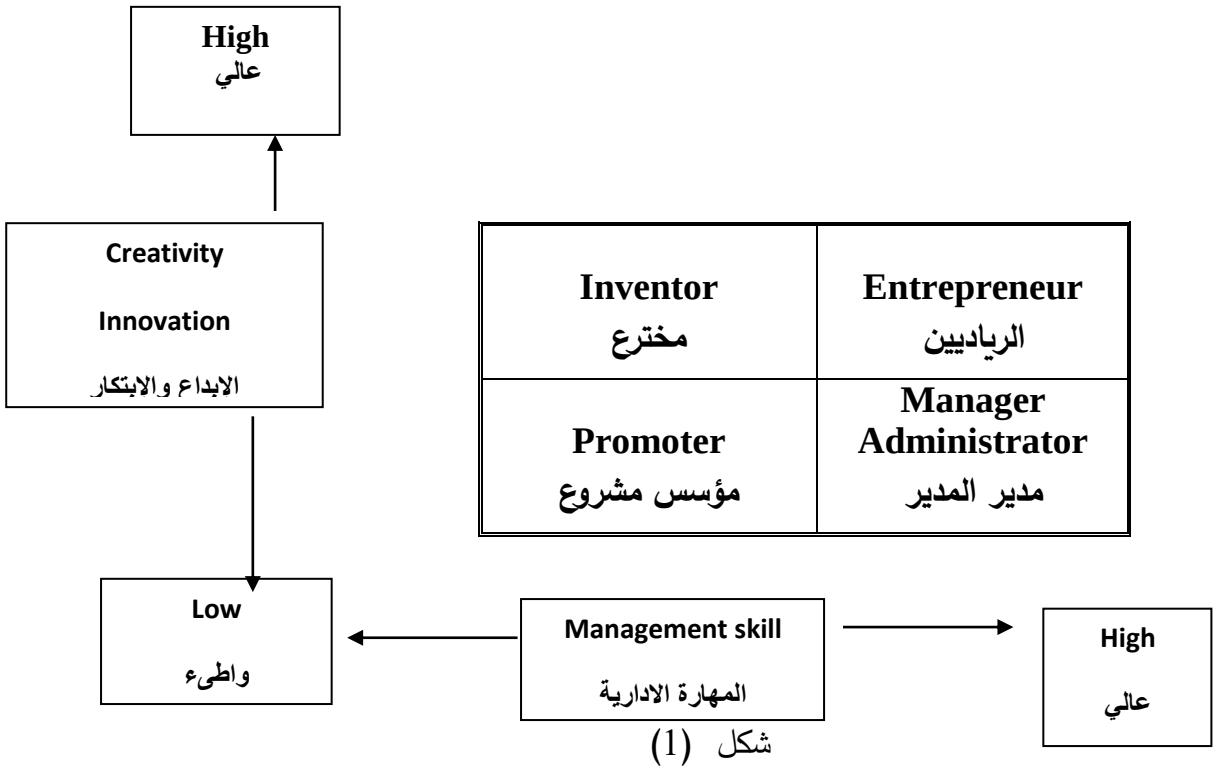

شكل (1)

يوضح السمات التي تميز كل شخص يقع ضمن أحد المربعات السابقة

(Jefry A Timmons, 1981-1982)

ويمكن و صف السمات التي تميز كل شخص يقع ضمن أحد المربعات السابقة كما يلي : (Jefry,1982)

-**مؤسس المشروع Promoters** – هم غالباً ما يكونون في البداية مبدعين في الخطة أو البرنامج الذي يبتكرونه ولكنهم انطلقوا نحو الحدث المقترح بسرعة بهدف أن يصبحوا أغنياء بسرعة، كما يفتقد المؤسسون إلى المهارات الإدارية الجدية، فهم يفتقدون العمل والكمال للنجاح على المدى الطويل، ولذلك فإن الأشخاص الذين يمكثون طويلاً ضمن هذا المربع لا يستطيعون الاستمرارية؛ لأنهم يحتاجون في هذه المرحلة إلى الإبداع الذي يعمل على تجديد الأفكار التي تساهم في النجاح بشكل رئيسي، وكذلك إلى المهارات الإدارية التي تعمل على المحافظة على النجاح الذي يتحقق عادة في البداية واستمراريته (Ibrahim,B&B.Ellis,2002:89).

-**المخترعون أو المبتكرون The Inventor** –المخترعون يشتهرون بصفة الإبداع ، وبالأفكار المتجددة سواء في طرق الإنتاج، أو في طرح أنواع جديدة في السوق، ولكن الأفكار الإبداعية وحدها لا تكفي لتحقيق النجاح. فإن عدد الأفكار الجديدة التي نتجت من الإبداعيين لا تقدر ولا تحصى علاوة على ذلك أغلب هذه الأفكار لم تصبح حقيقة تجارية لأن المبتكرين لا يملكون المهارات الإدارية ومهارة الاستثمار اللازمة لإدارة المشاريع ، أي لديهم القدرة على طرح الأفكار الجديدة و تنقصهم المساندة الإدارية القوية لتواكب أفكارهم الجديدة (وهيب وإبراهيم ،2010:: 188).

-**المديرون Managers** – لديهم قدرات لتطوير مهاراتهم الإدارية والعملية ولكن معرفتهم قليلة في طرح أفكار التطور والحلول الإبداعية خاصة في حالة استقرار المؤسسة ، ومن الشائع جداً أنهم يسعون إلى الكفاءة والفاعلية ، و الإداريين يعملون على ضمان سير العمليات بسهولة ويسر ، ومهاراتهم تتجه إلى تحقيق الكفاءة ، ولكن من المعرف أنه لكل منشأة أو سلعة دورة حياة يمكن أن تنتهي إلى الانحدار والتوقف إذا لم يكن هناك أفكار إبداعية جديدة على مستوى المنشأة ككل أو السلعة المنتجة.

-**الرياديين Entrepreneurs** –هم الأشخاص الذين لديهم الفكر الهادف للنمو والتطوير ويملكون الإبداع والقدرة على الابتكار بالإضافة إلى القدرات الإدارية، وهذان العنصران يمنحانه القوة لإدارة أي عمل أو مشروع بالإضافة إلى القدرة على تطوير وإنجاح العمل .

ومن الواضح مما سبق أن توفر الفكر الريادي Entrepreneurial Mind في مالك المشروع ومديره يساهم بشكل كبير في نجاح المشروع واستمرار يته، ولكن ربما لا تتوفر هذه الصفات في فرد واحد والتي تجعل من الشخص ريادي ،فما السبيل لخلق هذه الصفة في المنشأة؟

في أغلب الأحيان يتمتع مؤسسو المشاريع بفكر إبداعي فطري، وهذا يظهر جلياً في المنشآت التي تحقق نجاحاً مستمراً، ولكن القصور الذي يظهر دائماً هو عدم مجاراة المهارات الإدارية لدى مالكي المشروع والتي من المفروض أن تلائم التطور، ولذلك فإن الحل هو الاستعانة بإدارة مؤهلة أو الالتحاق بدورات تدريبية في الإدارة تجعلهم مؤهلين لمواكبة التطور في المشروع العائلي. ولقد

ذهب بعض الباحثين إلى القول بأن الريادة هي ضمان النجاح من خلال الإدارة متخصصة.(123 :Jorge Bananat1993)

"وتستنتج الباحثتان مما سبق" أن الريادة ليست مصطلح يمكن أن يطلق على أي نجاح ولكنه مصطلح يعني ديمومة النجاح، إنه النجاح المطلوب في الحفاظ على مستوى الاستقرار داخل المؤسسة خلال أهم دوراتها الاستثمارية ، وهي مرحلة الانتقال من طور الاستقرار إلى طور التوسع".

العوامل الداعمة لظهور رواد الأعمال :

1- رواد الأعمال كأبطال: ينظر الأوربيون والأمريكان إلى رواد الأعمال على أنهم أبطال . (مثال بيل جيتس من شركة مايكروسوفت)
2- ريادة الأعمال مقرر تدريسي في 1500 كلية وجامعة أمريكية
3- رواد الأعمال يملكون الثروات الاقتصادية
4- التطور التكنولوجي مكن المشروعات الصغيرة من امتلاك التقنية (الكمبيوتر المحمول، الفاكس، الطابعة)
5- الحياة المستقلة وعدم الاعتماد على وظائف الدولة أو القطاع الخاص
6- التحول نحو الاقتصاد الخدمي
7- النمو السريع للتجارة الالكترونية واستعانة المشروعات الصغيرة بالأنترنت لتسويق منتجاتها وخدماتها (Parker,2008:87).

المراحل الأساسية التي يمر بها المشروع: قبل الشروع في التعرف على مفهوم الريادة يجب أن نتطرق إلى المراحل التي يمر بها أي مشروع لبيان دور الريادة في استمرارية نجاح المشروع.

1. **مرحلة التطور Development Stage** في هذه المرحلة تكون بدايات تكوين المؤسسة ووضع التصميم الأولي لها، ومن ثم يتم فحص هذا التصميم وفحص آلية تنفيذ البرامج ووضع النظام المؤسسي.
2. **مرحلة الاستقرار Sustainability Stage** وهي مرحلة تحقيق النمو والنضوج في المؤسسة، تحقق المؤسسة في هذه المرحلة تقدما في فاعلية الأداء وتحقيق الاستقرار المالي، وتنتقل المؤسسة في هذه المرحلة من طريقة التنفيذ الفعال لبرامجها لمجموعة مختارة من الزبائن إلى مرحلة تكامل ونضوج البرامج بطريقة تمكن المؤسسة من تقديم خدماتها بطريقة ذكية وبنتائج أفضل وزبائن أكثر.
3. **مرحلة التوسع Expantion Stage** وهي مرحلة توسيع البرامج وتوسيع قاعدة الزبائن للمؤسسة عن طريق تغيرات في هيكلية المؤسسة ويصاحب هذه المرحلة زيادة عدد الزبائن وزيادة نوعية البرامج بشكل ملحوظ.

وكما ذكر (Jorge Bananate) إن النجاح الممكن تحقيقه في مرحلتي التطور والاستقرار يجب الحفاظ عليه في مرحلة التوسع حيث تتعرض هذه المرحلة إلى انهيارات متعددة بعد عملية التوسع والتغيرات غير المدروسة وذلك لاحتياج هذه المرحلة إلى مهارات إدارية ملائمة لهذا التطور.(Jorge Bananate.1993:187) ..

السلبيات والمخاطر المحتملة لريادة اعمال :

1. عدم استقرار الدخل ، ان انشاء مشروع لا يضمن الحصول على دخل كاف .
2. المخاطرة وخسارة الاستثمار بأكمله، ان نسبه الفشل للمشاريع الصغيرة مرتفعة جدا .
3. مساوى معيشه اقل، حتى يتم تأسيس وانتعاش المشروع فلابد من قضاء ساعات العمل الطويلة والكبير جهد البير في العمل المعاناة في ضبط العمل.
4. المعاناة من ضغط العمل ، امتلاك مشروع صغير يعتبر مكسب كبير من جانب، ومن جانب اخر فأنه عمل شاق ومنهك.
5. المسؤولية الكاملة، ان من ثقافة الريادة ان بكون الفرد قادراً على ان يدير نفسه ويتمتع بالاستقلالية .
6. الإحباط، إن تأسيس اي مشروع يعتبر رائداً يتطلب تضحية كبيرة وصبراً طويلاً (Sood & ,2007:175)

ثانياً- دراسات سابقة :

1- **دراسة الكساب (2008)** :هدفت الدراسة الى **فحص إستعداد الريادة لدى طلبة إدارة الاعمال في جامعة البترا في الأردن** ، اختيرت عينة عشوائية مكونة من (213) طالباً وطالبة ، بينت نتائج الدراسة ان (48.4%) من المستجيبين في المرحلة التحويلية تجاه الريادة ، في حين ما إن (49.4%) من المستجيبين في المرحلة التحويلية تجاه الريادة في حين (49.3%) من الطلبة مشكوك في توجههم نحو الريادة إذ ان مستوى الريادة لديهم منخفض، كما اظهرت الدراسة انه لا يوجد اختلاف بين طلبة المستجيبين تعزى للنوع او العمر او مستوى السنة الدراسية ، وقد اوصت الدراسة متخذي القرار في الجامعة تشجيع اطلاق حاضنة الاعمال في الكلية لتدريب الطلاب و تمكينهم على كيفية اطلاق اعمالهم الخاصة (الكساب،2008 :221-238)

2- **دراسة Zain,et.al (2010): بعنوان نيه الريادة بين طلاب الاعمال في ماليزيا** ،هدفت الدراسة الى فحص قضايا مختلفة منها السمات الشخصية والعوامل البيئية التي تؤثر في دفع نية (رغبة) الريادة لدى طلاب كلية الاعمال بمختلف تخصصاتها في جامعة في جامعة عامة في ماليزيا، تكونت عينة الدراسة من (288) طالباً وطالبة ،وقد خلصت الدراسة الى ابرز النتائج الاتية : إن نسبة (67.1%) من المستجيبين لهم نية في العمل الريادي وان يصبحوا رجال اعمال ،وان اغلب قراراتهم بهذا الخصوص تتأثر بتوجيه عدد من افراد عائلاتهم بنسبة

(18.9%) ومن الاكاديميين بنسبة (18%) ومن رجال الاعمال بنسبة (16%) ،كما تسهم المواد الدراسية في اثارة ادافعية للعمل الريادي بنسبة (50.9%) ،وتسهم خلفية العائلة في الريادة بنسبة اكبر وهي (65.5%). (Zain,et.al:2010:24).

3- **دراسة ناصر والعمري (2011):**هدفت الدراسة الى **قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في ادارة الاعمال واثرها في الاعمال الريادية،** من خلال دراسة تحليلية مقارنة بين جامعتي عمان العربية ودمشق، تكونت عينة الدراسة من (115) طالباً وطالبة ، واستخدم عدد من الاساليب الاحصائية الوصفية والاستدلالية، وكانت ابرز نتائج الدراسة هي :وجود علاقة موجبة بين خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في ادارة الاعمال في جامعتي عمان العربية ودمشق، وبين الاعمال الريادية، ووجود اثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) لخصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في ادارة الاعمال في جامعتي العمان و دمشق في الاعمال الريادية ، ووجود تباين دال احصائياً بين طلبة الدراسات العليا في ادارة الاعمال في جامعتي العمان وجامعة دمشق في الاعمال الريادية وسلوك الاعمال الريادية ،وعدم وجود تباين في الطموح في الاعمال الريادية ((الناصر والعمري،2009 :139-140).

4- **دراسة الشميمري والمبيريك (2011):**هدفت الدراسة الى **تحديد اساسيات ريادة الاعمال وصفات ومهارات رائد الاعمال،** والعلاقة بين الإبداع والإبتكار وريادة الاعمال، وكبقية تحويل الافكار المبدعة إلى مشروعات وريادة الاعمال في المشروعات الصغيرة ومعوقات نجاح في ريادة الاعمال في المنشآت الصغيرة، ومتطلبات نجاح ريادة الاعمال في المنشآت الصغيرة ،واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الى عدد من النتائج من اهمها :اهم سلبيات ريادة الاعمال وعدم استقرار الدخل والمخاطرة نتيجة ارتفاع نسبة فشل المشروعات الصغيرة والعمل ساعات طويلة ، ومن اهم سمات رائد الاعمال الناجح هي، وضوح هدف من المشروع الذي يديره واتباع اسلوب معين في الحياة بشتى الوسائل، وعدم الخوف من الفشل والتمتع بشخصية حالمة تسعى لتحقيق حلم النجاح باستمرار من خلال اتباع اساليب وطرق غير تقليدية، كما تسعى ريادة الاعمال الى دعم المنشآت الصغيرة باعتبارها تمثل منشئات منتجة في اي دولة ،كما توصلت الدراسة الى ان من اهم متطلبات نجاح ريادة الاعمال في المنشآت الصغيرة هي طول العمل اليومي مع سيادة نظام الدواميين في الغالب والانضباط في العمل **(الشميمري والمبيريك 2011 : 125):**

مناقشة الدراسات السابقة :

على الرغم من اختلاف موضوع البحث الحالي مع المواضيع التي تناولتها دراسات سابقة ألا ان نقطة الاتفاق الجوهرية بين الدراسات من حيث :

1- **لمجتمع البحث** حيث شمل البحث الحالي طلبة الجامعة كما في دراسة الكساب (2008) ، ودراسة ناصر والعمري (2009).

2- **عينة البحث:** لقد بلغ عينة البحث دراسة الكساب (2008) (115) طالباً وطالبة ودراسة (Zain,et.al 2010) بلغ (288) طالباً وطالبة ،ودراسة ناصر والعمري (2009) بلغ عينة البحث لديه (194) طالباً وطالبة ، اما عينة البحث الحالي قد بلغ (196) طالبا وطالبة)

3- **اداة البحث** : فقد استخدم الباحثين في البحث الحالي مقياس مصمم ومعد من فبل (الناصر والعمري)، ولكن تم تطويره بما يلائم عينة طلبة المرحلة الرابعة في الجامعة ،

4- **وتوصلت نتائج الدراسة الحالية** الى تأهل طلبة المرجلة الرابعة الى وضع خطة العمل وتنظيم الجهود للتوصل إلى الانطلاقة الناجحة لمشاريعهم، كما تمكنهم شهادة البكالوريوس في المامهم بموضوعات مختلفة عن ريادة الأعمال تحقيق أهدافهم النهائية، سواء أكانت إنشاء مؤسساتهم الخاصة أو العمل في مؤسسات قائمة والعمل على إطلاق مشاريع الريادية من خلالها كما هو في دراسة (Zain 2010) ودراسة (الناصر والعمري) ايضا توصلوا الى نتائج ايجابية حول وجود علاقة بين طموحاتهم المستقبلية وايجاد عمل يتحدى قواهم .

إجراءات البحث

أولا: منهجية البحث :

اعتمد الباحثون على منهج البحث الوصفي لكونه يناسب مع طبيعة وأهداف البحث الحالي.

ثانياً: مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع البحث من جميع طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساس بأقسامها الستة في جامعة صلاح الدين/ أربيل للعام الدراسي 2016-2017 والبالغ عددهن (489) طالباً وطالبة "كما هو موضح فى جدول (1) .

جدول (1)

يبين اعداد المجتمع الأصلي لطلبة المرحلة الرابعة في كافة الاقسام العلمية والانسانية للعام الدراسي (2016-2017)

الكلية	الأقسام						المجموع
	اللغة الانكليزية	اللغة الكوردية	الاجتماعيات	رياض الاطفال	العلوم العامة	رياضيات	
التربية الأساس	118	90	81	58	73	69	489

ثالثاً: عينة البحث:

اختيرت عينة البحث الحالي بطريقة عشوائية بسيطة تتراوح عددها (218) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة بواقع (115) طالباً و (103) طالبة و بنسبة (44،58%) من مجموع مجتمع البحث الحالي والجدول (2) يوضح ذلك:

جدول (2)

يبين عينة البحث (طلبة المرحلة الرابعة– كلية التربية الاساسية / جامعة صلاح الدين)بحسب التخصص والنوع

الكلية	الاختصاص	الجنس		المجموع
		ذكور	إناث	
كلية التربية الأساس	علمي	50	44	94
	إنساني	65	59	124
المجموع		115	103	218

رابعا: أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي تطلب وجود مقياس لقياس اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة نحو ريادة الاعمال، واعتمدت الباحثات على مقياس (الناصر والعمري 2009) وذلك بتطوير المقياس من خلال تعديل بعض فقرات المقياس واضافة مجال واحد وعدد من الفقرات للمقياس بالاعتماد على خطوات وإجراءات بناء وتطوير المقاييس وكما يأتي: –

■ **تحديد مجالات وفقرات المقياس لقياس اتجاهات طالبة المرحلة الرابعة نحو ريادة الاعمال: –** في ضوء الاطار النظري والخلفية النظرية لمفهوم اتجاهات الطلبة نحو ريادة الاعمال وتعريفاتها، وبعد اطلاع الباحثين على العديد من الأدبيات والمصادر والمقاييس والدراسات السابقة عن الاتجاهات ومقابلة بعض الخبراء المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية ومختصين في مجال ادارة الاعمال، تم التوصل إلى تحديد مجال آخر لمقياس (الناصر والعمري 2009). ولغرض تغطية هذا المجال بأعداد مناسبة من الفقرات قامت الباحثات باعداد الفقرات عن طريق اطلاعهما على الادبيات والمصادر والخبرة الشخصية ذات العلاقة بموضوع البحث الحالي، وباعتماد اسلوب العبارات التقريرية في صياغة فقرات المقياس. ولغرض التأكد من دقة وصلاحية تلك المجالات وفقراتها ومدى ملائمتها وشمولها أو تمثيلها لقياس اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة نحو مادة ريادة الاعمال، تم عرض تلك المجالات وفقراتها على عدد من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس وادارة الاعمال. ملحق رقم (1 – أ) ليحددوا مدى صلاحية المكونات السلوكية وفقراتها ومدى تغطيتها لمفهوم قياس اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة نحو ريادة الاعمال، حيث طلب منهم بيان رأيه في مدى صلاحية كل مجال وفقراتها لمفهوم اتجاهات طلبة الجامعة نحو ريادة الاعمال وابداء

أي ملاحظات أو دمج أي مجال مع غيره أو إضافة أية مجال آخر يرونه ضروريا ومدى الانتماء وصلاحية الفقرات للمجالات.

وبعد تحديد مجالات مقياس الاتجاهات وعلى أساس أوزان أهمية كل مجال تم تحديد عدد الفقرات التي ينبغي إعدادها للمقياس لأن المجالات قد تتباين في مدى تمثيلها أو درجة قياسها للاتجاهات، إذ قد يكون لبعضها أهمية أكثر من غيرها في قياسها، لذا عرض الباحثون مجالات المقياس الأربعة على عدد من الخبراء في التربية وعلم النفس وادارة الاعمال ملحق رقم (1 – ب) وفق مقياس متدرج يتكون من عشرة درجات تمثل الدرجة (10) أكبر أهمية للمجال والدرجة (1) أقل أهمية للمجال في حين تراوحت مستويات الأهمية الأخرى بين هاتين الدرجتين. كما في ملحق (2).

وفي ضوء إجابات الخبراء وملاحظاتهم وآرائهم عدلت صياغة بعض الفقرات ودمج بعضها وتم حذف بعضها لأنها لم تنل موافقة أغلبية الخبراء بنسبة (80%). وبهذا أصبح عدد مجالات مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الاساس نحو ريادة الاعمال بصيغته النهائية مكونا من (4) مجالات، وقد حظيت جميع تلك المجالات بموافقة (80%) فأكثر من آراء الخبراء الذي اعتمد كمعيار لصلاحية المجال، ، والمجالات هي كالتالي: – (خصائص ريادة الاعمال) (سلوك الاعمال الريادية) (الطموح في الاعمال الريادية) و(مهارات التفكير الإبداعي). وبعد تحليل تقديرات الخبراء إحصائيا باستخدام معادلة فيشر(Ullman,1978,p:76) لحساب الوسط الموزون لكل مجال والذي يمثل قوة أو نسبة أهميته في تمثيل اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة صلاح الدين اربيل اتضح بعد تقريب وزن أهمية كل مجال ليكون عددا صحيحا ظهر أن مجموع أوزان أهمية تلك المجالات قد بلغ (42) فقرة والتي تمثل عدد الفقرات المطلوب صياغتها لمقياس اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس. والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3)

يبين وزن الأهمية وعدد الفقرات لمجالات اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس في جامعة صلاح الدين نحو ريادة الاعمال

ت	مجالات اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس نحو ريادة الاعمال	عدد الفقرات و الأوزان الأهمية
1	مستوى خصائص ريادة الأعمال	15
2	مستوى سلوك الأعمال الريادية	10
3	مستوى طموح في الاعمال الريادية	9
4	مستوى مهارات التفيكر لإبداعي	8
	المجموع الكلي	42

وقد صاغت الباحثات تلك الفقرات من مضامين المكونات السلوكية والخلفية النظرية للبحث على شكل عبارات تقريرية ولكل فقرة خمسة بدائل وفق مقياس ليكرت وهي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتعطي هذه البدائل عند التصحيح الدرجات (5،4، 3، 2، 1) للفقرات الإيجابية ومن (1، 2، 3، 4، 5) للفقرات السلبية كما هو موضح في الجدول (4).

جدول (4)

يبين اوزان فقرات السلبية والفقرات الايجابية لمقياس ريادة الاعمال

الاختيارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
درجات الفقرات الموجبة	1 درجات	2 درجات	3 درجات	4 درجتان	5 درجة واحدة
درجات الفقرات السالبة	5 درجة واحدة	4 درجتان	3 درجات	2 درجات	1 درجات

وللتحقق من صلاحية تلك الفقرات بصورتها الأولية تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية والنفسية وادارة الاعمال (ملحق 1 – ج) لتقدير مدى صلاحيتها في قياس اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس نحو ريادة الاعمال كما تبدو ظاهريا، وبعد فحص الخبراء لهذه الفقرات فحصا منطقيا وفي ضوء آرائهم استخرجت نسب اتفاقهم على صلاحية تلك الفقرات كي تعد صادقة في قياس المجال الذي أعد لقياسه معتمدا نسبة اتفاق (80%) معيارا لذلك ولهذا تم استبعاد (3) فقرات من المجال الرابع وهو(مستوى مهارة التفكير الإبداعي) حيث لم تنل نسبة المطلوبة من اتفاق الخبراء، مع إجراء تعديلات طفيفة في بعض الفقرات التي اقترح عدد من الخبراء تعديلها، وبذلك أصبح عدد الفقرات المطلوبة (42) فقرة كما حدد ذلك فعلا عند استخراج أوزان أهمية المجالات سابقا والذي سيتم استخراج الخصائص السيكومترية اللازمة لها للتأكد من صلاحيتها لقياس أهداف البحث.

2 – الخصائص السيكومترية لمقياس اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس نحو مادة ريادة الأعمال:

أشار المختصون في القياس النفسي إلى أن الصدق والثبات من أهم الخصائص السيكومترية التي يجب توفرها في المقياس النفسي، ليمكن استخدامها في التوصل إلى نتائج يمكن في ضوئها اتخاذ قرارات مناسبة.(عبدالرحمن،1983،ص84) وفيما يأتي توضيح لكيفية حساب تلك الخصائص:

(أ) صدق المقياس: يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي يتطلب توفرها في المقياس النفسي قبل تطبيقه، لأنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما أعد لقياسه فعلا، لذلك يمكن أن تندرج جميع الخصائص السيكومترية الأخرى تحت خاصية الصدق. (Salvia, 1978, P:106). ويقصد بالصدق أن يقيس المقياس فعلا الظاهرة أو السمة التي وضع المقياس لأجل قياسها أي يقيس المقياس فعلا ما يقصد أن يقيسه.(سعيد،2007،ص291)، وبعد اطلاع الباحثات على أنواع الصدق المعتمدة لدى المختصين والباحثين في القياس النفسي والتربوي ولغرض زيادة التأكد من صلاحية المقياس الحالي لقياس ما وضع لأجل قياسه عمدوا إلى إيجاد الصدق الظاهري.

– الصدق الظاهري: ويقصد به مدى انسجام فقرات المقياس مع موضوع المقياس والعينة التي سيتم تطبيق الأداة عليها.(Anastasi & Urbina,1997,p:117) وان أهمية الصدق الظاهري تتضمن في مدى تمثيل وصلاحية أداة القياس لما صممت من أجل قياسه، وقد أشار (ايبل Ebel 1972) إلى أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها. (Ebel, 1972, P:522).

ولتحقيق ذلك عرضت الباحثات مجالات وفقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس والقياس والتقويم وادارة الاعمال (ملحق 1) للتأكد من مدى صلاحية الفقرات ومدى ملاءمتها للمجال الذي وضعت فيه، واعتمدوا في قبول كل فقرة في حال نالت نسبة موافقة (80%) فأكثر، وابعاد الفقرات التي حصلت على أقل من هذه النسبة، وفي ضوء ملاحظات الخبراء تم إجراء اللازم بشأن المجالات وحذف الفقرات غير الصالحة من التي لم تحصل على نسبة اتفاق الخبراء المعتمدة كمعيار لذلك والبالغة (80%) وهذا يعني أن المقياس أصبح ذا صدق ظاهري.

(ب) ثبات المقياس: ويقصد به الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس أي دقة الاختبار في القياس وعدم تناقضه مع نفس(Gregory,2000,p:75)هو يعني حصول المقياس على نفس الدرجة نفسها أو قريب منها إذا أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها، لذا تعد خاصية الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس والاختبارات النفسية التي تلي

الصدق، ويمكن التحقق منها بعدة طرائق ولتقدير ثبات المقياس استخدمنا طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (سليمان ومراد،2002،ص359).

– طريقة الاختبار وإعادة الاختبار :لغرض ايجاد ثبات المقياس فقد تم الاعتماد على طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، حيث اختارت الباحثات (30) طالباً وطالبة في كلية التربية الاساسية المرحلة الرابعة من الاختصاصين (العلمي والانساني) ،وتم تطبيق المقياس عليهم مرتين، وللحصول على معامل استقرار دقيق لابد أن تكون الفترة الزمنية بين مرتي تطبيق المقياس بين أسبوعين إلى ثلاثة أسابيع، ويطلق على معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة بمعامل الاستقرار، أي استقرار المقياس أثناء المدة بين التطبيقين الأول والثاني،وطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test – retest) تتم من خلال إيجاد العلاقة بين درجات عينة من الأفراد على مقياس ما في مدة زمنية معينة مع درجاتهم على المقياس نفسه بعد فترة زمنية أخرى(Dennis & Cramer,2005,P:222) ،وعليه وبعد مرور فترة أسبوعين على التطبيق الأول، قامت الباحثات بإعادة تطبيق الأداة وبصورته ذاتها وعلى الأفراد أنفسهم، ومن ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في التطبيق الأول والثاني باستخدام معامل ارتباط (Person) قد بلغ قيمة معامل الارتباط (0.84). وهو معامل ثبات عال يمكن الاعتماد عليه ،والجدول (5) يوضح عينة الثبات :

جدول (5)

يبين عينة الثبات بطريقة إعادة الإختبار لمقياس ريادة الاعمال

الكلية	اقسام الكلية	المرحلة الرابعة		المجموع
		ذكور	اناث	
التربية الاساسية	اللغة الانكليزية	4	4	8
	اللغة الكردية	3	4	7
	رياضيات	4	4	8
	علوم عامة	4	3	7
	المجموع	15	15	30

ج– تعليمات المقياس – ولغرض أن يأخذ المقياس صورته النهائية ويصبح جاهزا للتطبيق اعدت الباحثتان تعليمات المقياس للإجابة النهائية فقرات المقياس، أوضحوا المستجيب كيفية الإجابة على فقرات المقياس بعبارات بسيطة وواضحة مع عبارات تطمئن وتشجع الطلبة على الإجابة بصراحة ودقة مع الإشارة إلى عدم الحاجة إلى ذكر اسمهم واعلامهم بأنه لا يوجد جواب صحيح وآخر خطأ وكل ما يختاره يعبر عن رأيه وهو صحيح بالنسبة له، مع التأكيد بأن لا أحد يطلع على ورقة إجابتهم سوى الباحثات كما في الملحق (3)، ولم يذكروا العنوان والهدف من المقياس من أجل الحصول على بيانات أكثر دقة من المستجيب. لأن ذكر عنوان وهدف المقياس أحيانا في مثل

هذه الموضوعات قد يؤدي بالمستجيب إلى تزييف إجاباته بالاتجاه المرغوب فيه والمقبول اجتماعيا.(محمد،2009،ص71).

ولغرض التأكد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائل الإجابة عنها طبقت الباحثات المقياس على عينة من طلبة كلية التربية الاساس قد بلغ عددهم (15) طالباً وطالبة اختيروا بصورة عشوائية في بعض الاقسام الكلية، وذلك من غير عينة البحث، بهدف معرفة مفهومية الفقرات وتعليمات المقياس والوقت المستغرق للإجابة النهائية المقياس، وتبينت للباحثات أن جميع فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة من خلال عدم إثارة تساؤلات مهمة عنها من قبل أفراد العينة، كما وجد أن الوقت المستغرق للإجابة قد تراوح تقريبا ما بين (30 – 60) دقيقة وبمتوسط (45) دقيقة (تطبيق فردي وجماعي) وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق بصيغته النهائية. كما في الملحق (3).

خامسا: وصف أداة البحث:

اعتمدت الباحثات على مقياس (الناصر والعمري،2009) بعد تطويره لقياس اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة نحو ريادة الاعمال. وتتكون المقياس في صورتها الأولية من (34) فقرة تقيس ثلاث مجالات للاتجاه نحو ريادة الاعمال وهي **(خصائص الريادة لدى طلبة المرحلة الرابعة)** و**(مستوى سلوك الاعمال الريادية)**و**(مستوى الطموح في الاعمال الريادية)** . وبعد تطوير المقياس تم اضافة مجال آخر للمقياس وهي **(مستوى مهارات التفكير الإبداعي)** . وبعد تعديل وتطوير المقياس أصبح المقياس بصورته النهائية (42) فقرة. وتغطي فقرات المقياس كموضوع للاتجاه نحو مادة ريادة الاعمال. ويجاب عينة البحث عن فقرات المقياس بتقدير خماسي على وفق اسلوب (ليكرت) ((موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)

سادسا: تطبيق أداة البحث:

بعد أن أعدت الباحثات المقياس بصيغته النهائية والمؤلف من (42) فقرة على شكل عبارات تقريرية قاموا بأنفسهم بتطبيقه على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (218) طالباً وطالبة في كلية التربية الأساسية بجامعة صلاح الدين/اربيل، والتي تم الإشارة إليها في عينة البحث سابقا، حيث أعطيت لكل طالب وطالبة من أفراد العينة استمارة لفقرات المقياس طالبا منهم الإجابة من خلال التأشير تحت البديل الذي سيختاره، بعد تثبيته نوعية جنسه لأهداف البحث الحالي وبعد التوضيح لهم على كيفية الإجابة لفقرات المقياس، استغرقت مدة التطبيق (19) يوما تقريبا ، وذلك لانتشار الطلبة المشمولين في الكلية والأماكن المتباعدة ضمن جامعة صلاح الدين في محافظة أربيل بسبب قضاء العطلة الرسمية الصيفية، وقد تطلب ذلك أحيانا بارسال المقياس عبر البريد الكتروني او مواقع الاجتماعية لمرات عديدة بسبب عدم التزامهم بالدوام الرسمي.

سابعا: تصحيح أداة البحث :

بعد الانتهاء من عملية التطبيق لمقياس اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة نحو ريادة الاعمال بصيغتها ، قامت الباحثات بتدقيق الإجابات من حيث إكمال المستجيب للإجابة على جميع الفقرات ودقة الإجابة تبين أن هناك (22) ورقة إجابة كانت بعضها ناقصة أو قد تم الاختيار لأكثر من بديل واحد مع عدم الدقة في الإجابات لبعضها الآخر، وبذلك بقيت (196) ورقة فيها إجابة كاملة خضعت لعملية التصحيح من قبل الباحثات. وقد اعتمدوا على البدائل المتدرجة لتصحيح المقياس، لذا صيغت خمسة بدائل للإجابة على فقرات المقياس وفق هذه الطريقة وهي كالآتي (موافق بشدة ،موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) حيث وضع أمام كل فقرة خمسة بدائل، ويشير بديل (موافق بشدة) إلى الإجابة على وجود اتجاهات ايجابية بدرجة عالية لدى الطلبة ويعطي له وزن (5) درجات والثاني (موافق) ويشير إلى الإجابة المعتدلة ويعطي له وزن (2) درجتان والثالث (محايد) ويعطي له وزن (3) درجات و البديل (غير موافق) يعطي له (4) درجات اما البديل الاخير (غير موافق بشدة) والتي تشير إلى الإجابة الدالة على عدم وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة المرحلة الرابعة ويعطي له وزن (1) درجة واحدة ، هذه للفقرات الايجابية وتكون الحالة بالعكس عندما تكون الفقرات سلبية ، ولكون المقياس مكون من (42) فقرة، إذن تكون أعلى درجة للمقياس هي (126) وأقل درجة هي (42) والوسط الفرضي للمقياس هو (84).

ثامنا: الوسائل الإحصائية :

لتحقيق أهداف البحث ومعالجة البيانات إحصائيا واستخراج النتائج تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

1 – النسبة المئوية لغرض استخراج نسبة اتفاق الخبراء على صلاحية فقرات مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة نحو ريادة الاعمال بصيغته الأولية.(الطبيب،1999،ص273).

2 – معادلة فيشر لحساب وزن الأهمية لمجالات المقياس لتحديد عدد فقرات كل مجال لمقياس اتجاهات الطلب. نحو ريادة الاعمال(Ronald,1982,P:133).

3 – الوسط الموزون: استخدم في حساب متوسط تقديرات الخبراء للفقرات في تطوير المقياس. (Ullman,1978,p:76).

4 – معامل ارتباط بيرسون (Person) لإيجاد ثبات مقياس اتجاهات الطلبة الجامعة نحو ريادة الاعمال بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.(البياتي وأثناسيوس،1977،ص183).

5 – الاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة للتحقق من وجود مستوى اتجاهات الطلب نحو ريادة الاعمال بدلالة إحصائية لدى أفراد عينة البحث بين المتوسط النظري والحسابي. (Stephens, 2009,P:158).

6 – الاختبار التائي (t – test) لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفروق في مستوى اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة تبعا لمتغير الجنس (ذكور – اناث).(Aron,et al,2006,P234).

وتم الاستعانة في تطبيق بعض المعادلات أعلاه بنظام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

نتائج البحث ومناقشتها

أولا: – بالنسبة للهدف الأول المتعلق ب (التعرف على مستوى اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة – كلية التربية الاساس في جامعة صلاح الدين نحو ريادة الأعمال) :–

وللتحقق من ذلك قامت الباحثات بتصحيح الإجابات لأفراد عينة البحث البالغ عدهم (196) طالباً وطالبة واستخراج الدرجات الكلية لهم وبعد تحليل البيانات ومعالجتها إحصائيا بالوسائل الإحصائية المناسبة، أظهرت النتائج بأن درجات مستويات اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساس قد تراوحت ما بين (53 – 130) وبمتوسط حسابي (87,1) درجة وبانحراف معياري (11,9) درجة وهي أعلى من المتوسط النظري للمقياس البالغ (126) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطين استخدم الباحثون الاختبار التائي (t – test) لعينة واحدة، وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (3,645) درجة وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,645) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (195)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأفراد عينة البحث

عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
196	87,1	11,9	126	195	3,645	1,645	0.05 دالة

وفي ضوء ما ورد في الجدول أعلاه من نتائج يمكن القول: ان هناك فروق ذات دلالة إحصائياً لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، وهذا يعني هناك اتجاهات ايجابية نحو مادة ريادة الأعمال من قبل طلبة كلية التربية الاساس في جامعة صلاح الدين بشكل عام، لأن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات اتجاهات الطلبة المحسوبة أكبر من قيمة المتوسط النظري، والفروق بينها كانت دالة إحصائيا، **وتعزى الباحثات** ذلك إلى، كون بعد التخرج يكون الطلاب قد تزودوا بالمعرفة الشاملة للجوانب المختلفة لعالم ريادة الأعمال وتطوير افكار جديدة لمؤسسات حديثة والانتقال من الفكرة الى سوق العمل ، ومما يسمح لهم بتنظيم الموارد المختلفة وإدارتها. كما أنهم يصبحون قادرين على تحديد السلع والخدمات الناجحة والقابلة للتسويق وتنفيذ المهمات لإيصالها للزبائن، وفي الوقت نفسه يتأهلون لوضع خطة العمل وتنظيم الجهود للتوصل إلى الانطلاقة الناجحة لمشروعهم. كما تمكنهم شهادة البكالوريوس في المامهم بموضوعات مختلفة عن ريادة الأعمال تمكنهم من تحقيق أهدافهم النهائية، سواء أكانت إنشاء مؤسساتهم الخاصة أو العمل في مؤسسات قائمة والعمل على إطلاق مشاريع الريادية من خلالها.

ثانيا : بالنسبة للهدف الثاني المتعلق بمعرفة دلالة الفروق الاحصائية في مستوى اتجاهات طلبة مرحلة الرابعة في جامعة صلاح الدين نحو ريادة الأعمال وفقا لمتغير الجنس (ذكور – إناث):

لمعرفة دلالة الفروق في مستويات اتجاهات طلبة كلية التربية الاساسية في جامعة صلاح الدين نحو مادة ريادة الاعمال وفقاً لمتغير الجنس (ذكور–إناث)، تم إستخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث لدرجات اتجاهات طلبة نحو ريادة الاعمال تبعاً لمتغير الجنس (الذكور– الإناث)، والبالغ عددهم (103) ذكورا و(93) إناثا، وقد بلغ متوسط درجات اتجاهات طلاب الذكور (88,7) درجة وبانحراف معياري (13,4). في حين بلغ متوسط درجات الإناث (84,3) درجة وبانحراف معياري (8,1) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق بين متوسط الدرجات لاتجاهات طلبة مرحلة الرابعة نحوريادة الأعمال وفق متغير الجنس (الذكور، الإناث) استخدمت الباحثات الاختبار التائي (t- test) لعينتين مستقلتين، وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في امتلاك اتجاهات الطلبة نحو ريادة الأعمال، لأن القيمة التائية المحسوبة بينهما قد بلغت (2,78) درجة وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,645) عند مستوى دلالة (0.05). والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية الأساس محو ريادة الاعمال وفق لمتغير الجنس (الذكور،الإناث)

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الذكور	103	99.8	13,4	78،2	1,645	0.05 دالة
الإناث	93	84.4	8,1			

وبالنظر الى التحليل الاحصائي للمتوسط الحسابي بين الذكور والإناث في الجدول (3) نلاحظ أن متوسط الاتجاهات نحو ريادة الأعمال **بالنسبة للذكور أعلى منه لدى الاناث** ، بمعنى أن اتجاهات الذكور نحو ريادة الاعمال أكثر ايجابية منها لدى الإناث، **وتعزى الباحثات** هذه النتيجة إلى أن الذكور أكثر احتكاكا أو تفاعلا مع الاعمال الحرة واطلاق افكارهم ومواجهة المخاطر وعدم الخوف من الفشل والمغامرة لاتخاذ قرارات مهمة مستقبلية بهدف الوصول الى الحرية المالية عن طريق تجارة خاصة تجلب لهم الدخل ثم التوسع بالفكرة لانشاء مشاريع منتجة، ونشر الوعي المتكامل وايجاد سبل مهمة للتغلب على معوقات في مواجهة البطالة وتوظيف الشباب ذوي الطاقات مثمرة. أما فيما يتعلق باتجاهات الاناث أوضحت النتائج بان **اتجاهات الاناث أقل تفضيلا نحو ريادة الأعمال وتعزى الباحثات** ذلك إلى، إن الإناث قد يكتفون البعض منهم

بالحصول على شهاداتهم الجامعية او قد يكون السبب عدم الحصول على فرص العمل المناسب لطاقاتهم وإمكانياتهم والتي يحصل عليها فليس كل شخص يستطيع أن يكون مبادراً ناجحاً؟

الاستنتاجات:

من خلال نتائج البحث الحالي توصلت الباحثات إلى إستنتاجات الآتية :

1 – أن اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس في الجامعة صلاح الدين بشكل عام بمستوى مقبول وإيجابي إلى حد ما نحو ريادة الأعمال.

2 – أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية بين اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس(الذكور والإناث)، نحو ريادة الاعمال وكانت النتائج لصالح الذكور.

3 – تمتع المقياس الذي تم تطويره من قبل الباحثون بخصائص سيكومترية مقبولة يمكن الاعتماد عليه من قبل الباحثين الآخرين مستقبلا.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن الخروج بالتوصيات الآتية :

1 – توصي الباحثات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بضرورة الاستفادة الأكبر من خبرات الدول المتقدمة في مجال ريادة الأعمال عن طريق زيادة ارسال الطلبة ومشاركتهم في الندوات والدورات التطويرية في تلك الدول.

2 – توجيه الاعلام نحو ضرورة توعية العوائل في الاقليم كوردستان وتشجيعهم على إرسال بناتهم للدخول إلى العمل في المجال الاعمال الحرة لزيادة الحاجة إليهن في المجتمع الحديث.

3 – تشجيع الاعداد الكبيرة من خريجي وخريجات الكليات من الاختصاصات العلمية والإنسانية المختلفة للانخراط في الاعمال الريادة .

4–إثارة الدافعية لدى طلبة البكالوريوس بتوجه نحو دراسات عليا في مجال ريادة الاعمال وإستثمار طموحهم في توفير فرص العمل .

5–كما توصي الباحثات الكليات في جامعة صلاح الدين بالتركيز على المواد التدريسية المتعلقة بالاعمال الريادية وتوفير حاضنات الاعمال واساليب التدريس المناسبة لاستكشاف خصائص الريادية لدى الطلبة وتهيئتهم نحو العمل الريادي.

المقترحات:

استكمالا للفوائد المتوخاة من البحث الحالي ونتائجه تقترح الباحثات ما يأتي : –

1– إجراء المزيد من البحوث الميدانية المشتركة مع كليات اخرى في موضوعات حديثة تتعلق ببرامج مختلفة عن ريادة الاعمال

2– اجراء دراسة استطلاعية مماثلة على المنتسبين والموظفين في وزارات اخرى.

3- اجراء دراسة مماثلة للمقارنة بين اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس وكلية التربية نحو مادة ريادة الاعمال.

المصادر

1. أحمد، مروة (د.ت) **الريادة وإدارة المشروعات الصغيرة** (الطبعة الأولى: منشورات جامعة القدس المفتوحة
2. الأسدي، أ.د.سعيد جاسم وصبري، أ.م.د.داود عبدالسلام(2014). ***فلسفة التقويم التربوي في العلوم التربوية والنفسية***، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
3. البياتي، عبدالجبار توفيق وأثناسيوس، زكريا زكي (1977). ***الأحصاء الوصفي والأستدلالي في التربية وعلم النفس***، جامعة المستنصرية – بغداد.
4. الانصاري، محمد بدر (2000) **قياس الشخصية** ، الكويت ،دار الكتاب الحديث .
5. حسن، محمود شمال (2001) **مدخل الى سيكولوجية الفرد في المجتمع** ،ط2 القاهرة، دار الافاق العربية .
6. جابر، جابر عبد الحميد ومحفوظ، سهير أنور والخليفي، سبيكة (1991).**علم النفس البيئي**، دار النهضة العربية،القاهرة.
7. الزغبي، احمد محمد (2001) أسس علم النفس الاجتماعي ،الناشر ، الرياض (الموصل)
8. العابد، رباب (2007)علم النفس التربوي ، مجد للمؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ،الطبعة الاولى.
9. عبدالرحمن، سعد(1983). **القياس النفسي (النظرية والتطبيق)**، الطبعة الأولى، دار العلم للملايين، بيروت.
10. العبيدي ،محمد جاسم ،وولي باسم محمد(2009) **المدخل الى علم النفس الاجتماعي** ،ط 2، دار الثقافة والنشر والتوزيع (عمان–الأر دن) .
11. علام، أ.د.صلاح الدين محمود(2000). **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي – القاهرة.
12. عبدالله، معتز سيد وخليفة، عبد اللطيف محمد (2001).**علم النفس الاجتماعي**. دار غريب للنشر والتوزيع– القاهرة.
13. عولا، زبير شريف(2015).**قياس الثقافة الأمنية لدى ضباط قوى الأمن الداخلي في اقليم كوردستان – العراق (بناء وتطبيق)**، جامعة صلاح الدين – أربيل، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
14. ناصر، محمد جودت والعمري ،غسان (2011).**قياس خصائص الريادة لدى طلبة الدراسات العليا في ادارة الاعمال واثرها في الاعمال اليدوية** ،مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية و القانونية ، المجلد (27) العدد الرابع .
15. سليمان، أمين علي محمد ومراد، صلاح أحمد (2002).**الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية**، دار الكتب الحديث.
16. الشميمري، احمد عبدالرحمن والمبيريك ،وفاء بنت ناصر (2011) **ريادة الاعمال** ،الطبعة الثانية، الرياض ،مكتبة الملك فهد الوطنينين
17. سعيد، صابر عبدالله (2007).**أثر طريقة الإجابة بالحاسوب والطريقة التقليدية بالقلم والورقة على الخصائص السيكومترية للمقاييس النفسية**، مجلة زانكو للعلوم الإنسانية العدد (30) جامعة صلاح الدين – أربيل، اقليم كوردستان – العراق.

18. الطبيب، أحمد محمد (1999). **الإحصاء في التربية وعلم النفس**، الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الازاريطة – الاسكندرية.
19. الفيروز آبادي ،مجدالدين بن يعقوب (2003) **القاموس المحيط** ،الطبعة الثانية ،دار إحياء للتراث
20. الكسابة، محمد (2008) **الاستعداد للريادة**، دراسة استكشافية على طلبة الاعمال في جامعة البترا في الادرن، بحث منشور في وقائع المؤتمر السنوي التاسع للمنظمة العربية للتنمية الادارية.
21. مبارك، مجدي عوض (2009) **الريادة في الاعمال** :مفاهيم و النماذج والمداخل العملية، اربدة الاردن – عالم الكتب الحديثة .
22. روبرت هيزرتش، (1991) **تنظيم المشروعات** (مركز الكتب الأردني).
23. المحاميد، د.شاكر(2003).**علم النفس الاجتماعي**، الطبعة الأولى، دار المدى، مركز يزيد للخدمات الطلابية، عمان –الاردن
24. النجار، فايز جمعة صالح والعلي،عبدالستار محمد (2010) **الريادة وإدارة الاعمال الصغيرة** (ط2) ، عمان،دار الحامد للنشر والتوزيع .
25. وهيب، ماريان مكرم وإبراهيم، أمل (2010) **محددات ريادة الاعمال في مصر** ،القاهرة،مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء المصري.

26. Anastasi, Anne & Urbina, Susana (1997). **Psychological Testing**, 7thed. New York, Prentice – Hall, Inc.
27. – Gregory, Robert, J (2000). **Psychological testing**, 3ed. U.S.A
28. – Dennis, Howitt & Cramer, Duncan (2005). **Introduction to research Methods in Psychology**, Pearson Prentice Hall, London – UK.
29. Aron, et al (2006). **Statistics for Psychology**, 4th Edition, Pearson Prentice Hall, London – UK.
30. - Jeffry A. Timmons, **The Entrepreneurial Mind**: 1981-1982
31. -Othman,Norasmah & Ishak (2009)"Attitude **twords choosing a coreer in Entrepreneurship amongst**,European Journal of Social sciences.Vol.10 No.3
32. Jorge Bananate,(1993) **An Institutional Guide For Enterprise Development Organizations** , (New York: The seep Network,
33. Stephens, Larry J (2009). ***Statistics in Psychology***, New York, MC Graw – Hill.
34. – Stanley, C. Julian & Hopkins Kenneth. D (1972) ***Educational and Psychological Measurement Evaluation***. 5thed. New Jersey.
35. Sood.S.k. and Arora Renn (2007) **Entrepreneurship Development** ,New Delhi Kalyani publishers.
36. Ebel, R .L (1972).**Essentials of Educational Measurement** . New Jersey, Engle Wood Cliffs Prentice – Hall.
37. Ullman, N.R (1978). **Elementary Statistic as an applied approach**. New York, John Wiley.
38. Salvia, Y (1978). ***Assessment In Special and Remedial Education***, Houghton, Mifflin Company.
39. Parker,Somon C.(2008) **Entrepreneurship** .Self Enlo Employment and Labour Market ,Oxford University .Pres.

ملحق (1)

أسماء السادة الخبراء الذين استعان بهم الباحثون في عدد من إجراءات البحث

ت	الأسماء	اللقب العلمي	الاختصاص	الجامعة والكلية	طبيعة الاستشارة		
					أ	ب	ج
1	د. صابر عبدالله الزيباري	أستاذ	القياس والتقويم	جامعة دهوك/ فكلتي التربية الاساسية	*	*	*
2	د.عمر ابراهيم عزيز	استاذ	علم النفس التربوي	جامعة صلاح الدين/كلية أداب	*	*	*
4	د. هيثم احمد الزبيدي	أستاذ	علم النفس	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	*	*	*
5	أستاذ لطيف غازي مكي	استاذ	علم النفس التربوي	مركز البحوث والدراسات/ بغداد	*	*	*
6	د. الهام فاضل	استاذ مساعد	علم النفس التربوي	جامعة بغداد /كلية التربية للبنات	*	*	*
7	د.سميعة على التميمي	مدرس	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/كلية التربية الاساسية	*	*	*
8	د.سناء احمد على	مدرس	علم النفس التربوي	جامعة صلاح الدين/ كلية التربية الاساسية	*	*	*

ملاحظة : تمثل طبيعة الاستشارة ما يأتي : –

أ– لغرض تحديد مجالات لاتجاهات طلبة كلية التربية الاساس في جامعة صلاح الدين نحو ريادة الاعمال.

ب– لغرض تحديد وزن الأهمية لكل مجال من مجالات اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس نحو ريادة الاعمال.

ج– لتحديد صلاحية فقرات مقياس اتجاهات طلبة الكلية التربية الاساس بصيغته الأولية (الصدق الظاهري) نحو ريادة الاعمال.

ملحق (2)

مقياس اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس – جامعة صلاح الدين نحو مادة ريادة الاعمال المقدمة الى الخبراء بصيغته النهائية

ت	الفقرات	الانتماء للمجال		الصلاحية		ملاحظات
		ينتمي	لا ينتمي	صالحة	غير صالحة	
اولا:- مستوى خصائص الريادة لدى طلبة المرحلة الرابعة						
1	لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج					
2	عندما اكون مهتماً بالمشروع الذي أعمل تقل حاجتي للنوم					
3	لدي الاستعداد لتحمل التضحيات مقابل ما سأحصل عليه من عائد					
4	عندما كبرت أصبحت أكثر إتخاذاً للمخاطرة مما تعلمه من حذر الطفولة					
5	غالباً ما أرى الميول والعلاقات والنماذج غير واضحة للاخرين					
6	استمتع دوماً بقضاء اطول وقت وحدي					
7	السمعة المأخوذة مني بأنني عنيد					
8	أفضل عمل الصعب الذي يحتاج الى مؤهلات عالية					
9	عندا كنت صغيراً كان لدي مشروع صغير					
10	عادة ما أحاول المحافظة على الحلول الجديدية					
11	ليس من السهل تثبط عزيمتي،فأنا اصر على مواجهة العقوبات					
12	أتعافى بسرعة من النكسات العاطفية					
13	لدي إستعداد عميق لاستعادة ما فقدته بمفردي					
14	أشعر بأنني متعب من الروتين العمل اليومي الذي يسنمر طول اليوم					
15	عندما أرغب بتحقيق أمر ما أحافظ على وضوح الهدف من عقلي					
ثانياً- مستوى سلوك الاعمال الريادية						
1	أسهمت مخالطتي لرجال الاعمال الناجحين في اختياري للاعمال الريادية					
2	أسهم حضوري الوظائف الاجتماعية في اختياري الاعمال					
3	أسهم اجتماعياً مع العديد من الرياديين قي اختيار العمل الريادي					
4	أسهمت زياراتي المتكررة بغرض الاعمال الناجحة في اختياري للعمل الريادي					
5	أسهمت مشاركتي في الحلقات النقاشية الريادية في مقابلة رجال اعمال الناجحين					
6	ثقتي اكيدة بأن أصبح رياديا في العمل					
7	اخترت العمل الريادي لكوني تواقاً له					
8	حبي لان اكون صاحب عمل رياديا أسهم في اختياري للعمل الريادي					
9	ثقتي بمهاراتي التي امتلكها عززت في اختياري للعمل الريادي					
10	أؤمن بأن الريادي هو افضل من العمل لدى الاخرين					
ثالثاً – مستوى الطموح في الاعمال الريادية						
1	أتطلع أن أكون متقدماً في إختيار المهنة التي سأختارها					
2	أرغب في إمتلاك مؤسسة خاصة بي					
3	ألدي إحساس بأن أكون رياديا ناجحاً					
4	أتطلع أن أصبح الاكثر نجاحاً					
5	أرغب أن أكون ناجحاً أكثر من قبل					
6	احاول تنفيذ الاعمال بأفضل طريقة ممكنة					
7	أتطلع إلى إمتلاك عمل رياي بعد إنهاء دراستي					
8	أرغب ان اكون سباقاً في الحصول على مهارات العمل					
9	أتطلع الإنخراط في العمل الريادي قبل سن الأربعين					
رابعاً :- مستوى مهارات التفكير الإبداعي						
1	أعتمدعلى الافكار جديدة واتخاذ القرارات سليمة حول المشاريع المتوفرة او الفرص المتاحة					
2	أرغب في استثمار الوقت والجهد والتكيف مع كافة وجهات النظر للوصول الى التوافق					
3	ان مهارة الدراية بطرق وأساليب فعالة وناجحة تفيد في حل الاشكاليات والتحديات					
4	لدي مهارة القدرة على وضع الخطط للاستفادة من الفرص على اختلاف انواعها					
5	لديه مهارة الإستماع الفعال لما يقوله الأخرون والإستفادة منه					
6	لديه قابلية التفاوض والقدرة على حل الخلافات بطريقة ايجابية وفعالة					
7	اتمتع بالتفكير المبتكر والمبدع والمثابرة لمواجهة المنافسة					
8	لدي مهارة القدرة على صنع او اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسب					

ملحق (3)

فقرات مقياس اتجاهات طلبة المرحلة الرابعة / كلية التربية الاساس في جامعة صلاح الدين نحو ريادة الاعمال

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة صلاح الدين – أربيل
كلية التربية الأساس

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة

تحية طيبة

بين يديك مقياس معد لأغراض البحث العلمي يتألف من مجموعة من الفقرات على شكل عبارات تقريرية تعبر كل منها عن حالة أو موقف متعلق باتجاهك كطالب او طالبة نحو مادة ريادة الاعمال، لذا نرجو منك قراءة كل فقرة بدقة وامعان، ولكل فقرة خمسة بدائل للإجابة هي (موافق بشدة، موافق، محايد، غيرموافق، غيرموافق بشدة) ،عليه نرجو التعاون مع الباحثتين من خلال الإجابة بصراحة وحرية، لأن صراحتك وحريتك ستخدم الغرض العلمي لهذا البحث، ولن يطلع على اجابتك سوى الباحثون، ولا داعي لذكر اسمك، لذا نرجو الإجابة عنها بدقة باختيار أحد تلك البدائل التي تعتقد بأنها تنطبق عليك أو تؤيده أكثر من غيره من خلال وضع علامة (✓) تحت البديل المناسب لك أمام كل فقرة من الفقرات المرفقة، مع العلم بأنه لا يوجد هناك جواب صحيح وآخر خطأ، وانما الجواب الصحيح هو الذي ينطبق عليك أكثر من غيره. مع فائق الشكر والتقدير لتعاونك

الجنس : .....

القسم : .....

الباحثات

أ.م.د.سلوى احمد امين

م.م. وسن ناصر محمد

مقياس اتجاهات طلبة كلية التربية الاساس – جامعة صلاح الدين نحو مادة ريادة الاعمال

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	لدي القدرة على ترجمة الأفكار إلى مهام ونتائج					
2	عندما اكون مهتماً بالمشروع الذي أعمل تقل حاجتي للنوم					
3	لدي الاستعداد لتحمل التضحيات مقابل ما سأحصل عليه من عائد					
4	عندما كبرت أصبحت أكثر إتخاذاً للمخاطرة مما تعلمه من حذر الطفولة					
5	غالباً ما أرى الميول والعلاقات والنماذج غير واضحة للاخرين					
6	استمتع دوماً بقضاء اطول وقت وحدي					
7	السمعة المأخوذة مني بأنني عنيد					
8	أفضل عمل الصعب الذي يحتاج الى مؤهلات عالية					
9	عندا كنت صغيراً كان لدي مشروع صغير					
10	عادة ما أحاول المحافظة على الحلول الجديدية					

11	ليس من السهل تثبط عزيمتي،فأنا اصر على مواجهة العقوبات					
12	أتعافى بسرعة من النكسات العاطفية					
13	لدي إستعداد عميق لاستعادة ما فقدته بمفردي					
14	أشعر بأنني متعب من الروتين العمل اليومي الذي يسنمر طول اليوم					
15	عندما أرغب بتحقيق أمر ما أحافظ على وضوح الهدف من عقلي					
16	أسهمت مخالطتي لرجال الاعمال الناجحين في اختياري للاعمال الريادية					
17	أسهم حضوري الوظائف الاجتماعية في اختياري الاعمال					
18	أسهم اجتماعياً مع العديد من الرياديين قي اختيار العمل الريادي					
19	أسهمت زياراتي المتكررة بغرض الاعمال الناجحة في اختياري للعمل الريادي					
20	أسهمت مشاركتي في الحلقات النقاشية الريادية في مقابلة رجال اعمال الناجحين					
21	ثقتي اكيدة بأن أصبح رياديا في العمل					
22	اخترت العمل الريادي لكوني تواقاً له					
23	حبي لان اكون صاحب عمل رياديا أسهم في اختياري للعمل الريادي					
24	ثقتي بمهاراتي التي امتلكها عززت في اختياري للعمل الريادي					
25	أؤمن بأن الريادي هو افضل من العمل لدى الاخرين					
26	أتطلع أن أكون متقدماً في إختيار المهنة التي سأختارها					
27	أرغب في إمتلاك مؤسسة خاصة بي					
28	ألدي إحساس بأن أكون رياديا ناجحاً					
29	أتطلع أن أصبح الاكثر نجاحاً					
30	أرغب أن أكون ناجحاً أكثر من قبل					
31	احاول تنفيذ الاعمال بأفضل طريقة ممكنة					
32	أتطلع إلى إمتلاك عمل رياي بعد إنهاء دراستي					
33	أرغب ان اكون سباقاً في الحصول على مهارات العمل					
34	أتطلع الإنخراط في العمل الريادي قبل سن الأربعين					
35	أعتمدعلى الافكار جديدة واتخاذ القرارات سليمة حول المشاريع المتوفرة او الفرص المتاحة					
36	أرغب في استثمار الوقت والجهد والتكيف مع كافة وجهات النظر للوصول الى التوافق					
37	ان مهارة الدراية بطرق وأساليب فعالة وناجحة تفيد في حل الاشكاليات والتحديات					
38	لدي مهارة القدرة على وضع الخطط للاستفادة من الفرص على اختلاف انواعها					
39	لديه مهارة الإستماع الفعال لما يقوله الأخرون والإستفادة منه					
40	لديه قابلية التفاوض والقدرة على حل الخلافات بطريقة ايجابية وفعالة					
41	اتمتع بالتفكير المبتكر والمبدع والمثابرة لمواجهة المنافسة					
42	لدي مهارة القدرة على صنع او اتخاذ القرار المناسب في الوقت والمكان المناسب					

Measureing The University Students attitudes Towards Entrepreneurship

Abstract

This paper seeks to study the gap that currently exists between students' knowledge and experience with entrepreneurship including the positive impact that this may have on their choice of career, after their graduation, on the one hand and what the years of university education provides for them on the other hand. Therefore, this research aims at firstly measuring the attitude of the students at the college of Basic Education in Salahaddin University towards the introduction of entrepreneurship education and secondly to identify the significance of statistical differences as regards the students trends towards entrepreneurship education gender wise (male: female). The researchers adopted a descriptive methodology as it has been considered to be appropriate for the nature and the aim of the research and the sample of the research which is composed of 196 students that has been selected randomly from among students of the fourth stage of which103 were female and 93 were male students; the percentage of the number of students who participated in the study composed 40.08% of the total number of students at the fourth stage at the college of Basic Education. The researchers adopted a statistical scale that was modified and it consists of four parts and 42 items which coveredstudents' attitudes towards entrepreneurship. The researchers then extracted the psychometric characteristics of the scale, including the apparent honesty and the method of testing and retesting. Likewise, they used several statistical methods to process the data including Satatistical Package for Social Science (SPSS) that is used for logical batched and non-batched Statistical analysis. The result of the study shows that there is a positive trend on behalf of the students at the college of Basic Education in Salahaddin University towards entrepreneurship education as the differences between the figures were statistically significant since the results showed differences between the attitude of the male and female students in this regard. It was noted that the average trends towards entrepreneurship was higher for males than females. That is the attitudes of males towards entrepreneurship were more positive than that of females. In the light of the results, the researchers drew a number of conclusions and recommendations.